

82 - شرح صحيح البخاري كتاب الإيمان | | باب : إفشاء السلام

من الإيمان - الحديث 82 | د ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه به ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد من مدينة الريحانية الى اخواننا طلاب العلم نشرح الحديث الثامن والعشرين - [00:00:01](#)

من شرح صحيح البخاري باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاكثار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابى حبيب عن ابى الخير عن عبد الله ابن عمرو - [00:00:25](#)

ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف بوب البخاري بهذا الباب باب افشاء السلام من الاسلام - [00:00:56](#)

وافشاء السلام خلق كريم وسنة سنة ابينا ادم وقال النبي صلى الله عليه وسلم السلام اسم من اسماء الله فافشوه بينكم ونحن في الصلاة نسلم على النبي ونسلم على انفسنا ونسلم على عباد الله الصالحين. وهو باب عظيم من ابواب الحسنات - [00:01:20](#)

فهذا باب افشاء السلام من الاسلام اي من خلق الاسلام السلام وفيه الدعاء للمقابل وفيه ايضا انك تؤمنه فللمسلم السلام وللکافر الخزي وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان. الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم - [00:01:50](#)

ان الانسان يكون منصفاً وبذل السلام للعالم اي للعالم ان عرفت من لم تعرف والانفاق من الاكثار اي ان الانسان ينفق وهذا الاثر الموقوف اخرجه عبد الرزاق وابن ابى شيبه - [00:02:17](#)

وابن حبان في روضة العقلاء وجاء هذا الخبر مرفوعاً ورفع لا يصح فقد روى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن ابى اسحاق عن صلة ابن زفر عن عمار ابن ياسر قال - [00:02:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من الايمان الانفاق من الاكثار وبذل السلام للعالم والانصاف من نفسه اخرجه البزار وابن ابى حاتم في العلل ومن طريقه ابن حجر - [00:02:51](#)

في تغليق التعليق واخرجه ابو الحسن الحربي في الفوائد المنتقاة. وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق الحسين بن عبد الله الكوفي واخرجه ابن الاعرابي في معجمه عن محمد ابن الصباح الصنعاني كلاهما الحسين ومحمد عن عبد الرزاق - [00:03:13](#)

هذا الاسناد مرفوعاً اي عن عبد الرزاق عن معمر عن ابى اسحاق عن صلة ابن زفر عن عمار ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث روي مرفوعاً هكذا هكذا رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابى اسحاق وهو معلول بالوقف - [00:03:36](#)

والوقف هو الصواب كما اختاره البخاري فعلقه في كتابه قال البزار ونحن نعلم بان كتاب البزار فيه من الاعلانات ما لا يوجد في مسند غيره قال وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن ابى اسحاق عن صلة عن عمار موقوفة - [00:04:00](#)

واسنده هذا الشيخ عن عبدالرزاق يعني الحسين ابن عبد الله الكوفي كما نقلناه وقال ابن ابى حاتم وسألت ابى وابا زرع عن حديث رواه عبدالرزاق عن معمر عن ابى اسحاق عن صلة عن عمار - [00:04:24](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فقد وجد حلاوة الايمان الانفاق من الاقسام الحديث فقال قال اي ابو زرعة وابو حاتم هذا خطأ. هذا خطأ والاتراك يقولون هنا - [00:04:43](#)

اليس صحيح يا شيخ احمد؟ نعم رواه الثوري وشعبة وجماعة يقولون عن ابى اسحاق عن صلة عن عمار قوله تأمل الى اعلان ابى

حاتم والى اعلان ابي زرعة وهما منهما في القوة والاتقان والحفظ - 00:05:05

قال هذا خطأ اي رفعه رواه الثوري وشعبة واسرائيل انتبه شعبة والثورة واسرائيل وهؤلاء من اوثق الناس في ابي اسحاق الشريعي كالثور وشعبة امامان حافظان. والثور واسرائيل اوثق الناس في حديث جده - 00:05:28

قال والجماعة يقولون عن ابي اسحاق عن صلة عن عمار قوله لا يرفعه احد منهم. والصحيح موقوف عن عمار قلت لهم وهذا الذكاء عبد الرحمن ابن ابي حاتم يقول قلت لهما ممن هو؟ الخطأ ممن هو؟ قال ابي اري من عبد الرزاق - 00:05:50

معمر فانهما جميعا كثيرا الخطر وقال ابو زرعة لا اعرف هذا الحديث من حديث معمر ثم قال من يقول هذا؟ قلت حدثنا شيخ بواثق يقال له ابن الكوفي عن عبد الرزاق فسكت - 00:06:10

وقال ابن ابي حاتم ايضا فيما نقله ابن حجر في تغليق التعليق هذا حديث خطر انما هو موقوف عن عمار رواه جماعة الثوري وشعبة وزهير فمن دونهم كلهم موقوف قول عمار. وليس لرفعه معنى اي ليس لرفعه معنى يصح - 00:06:28

وقال ابن حجر لم يتفرد به الحسين ابن الكوفي كما يشعر كلامه بل تابعه على رفعه محمد ابن الصباح فالظاهر ان الوهم فيه من عبد رزاق بان هذين ممن سمع منه باخبر - 00:06:47

اذا رفع الخبر خطأ وخطأه من عبد الرزاق. اما الحديث الموقوف الذي اشير اليه فاخرجه معمر في جامعه هذا حتى نبأ صفحة معمر ابن راشد اخرجه معمر في جامعه ومن طريقه ابن حجر في تغليق التعليق - 00:07:04

واخرجه يعقوب ابن شعبة في مسنده ومن طريق هو من طريق يعقوب ابن عساكر في تاريخ دمشق والذهب في السير وابن حجر في تغريق التعليق من طريق شعبة واخرجه الزهد وابن ابي شعبة في - 00:07:25

مصنفة واحمد في الايمان وابن حبان في روضة العقلاء والبيهقي في شعب الايمان من طريق سفيان الثوري. واخرجه ابن عساكر من ضيق شعبة وسفيان يا المقرونين واخرجه يعقوب ابن شعبة في مسنده - 00:07:42

من بليغ يعقوب اخرجه يعقوب البشير في مسنده واخرجه ابن عساكر من طريقه واخرجه البيهقي من طريق حديد بن معاوية خمسته معمر وشعبة والثوري وزهير وحديد طبعا يضاف لهم اسرائيل كما ذكره من؟ كما ذكره ابو حاتم وابو ذرة - 00:08:01

عن ابي اسحاق عن صلة عن عمار به موقوفا من قوله فالراجح في هذا الخبر انه موقوف من قول عمار ابن ياسر قال ابن رجب في فتح الباري هذا الاثر معروف من رواية ابي اسحاق عن ابن زفر عن عمار رواه عن الثوري وشعبة واسرائيل وغيرهم - 00:08:28

وقد روي مرفوعا من وجهين اخرين ولا يثبت واحد منهما وقال ابن حجر فيفتح الباري وحدث به عبد الرزاق باثرة فرفعه الى النبي وهو معلول من حيث صناعة الاسناد لان عبد الرزاق تغير باخر - 00:08:52

وسماع هؤلاء منه في حال تغيره الا ان مثله لا يقال بالرأي وهو في حكم المرفوع هذه كبيرة ليست حسنة من الحافظ ابن حجر لانه من الممكن ان يأتي عمار ابن ياسر ويقول بهذا القول - 00:09:15

ويأخذه من نصوص الشريعة والصحابة كانوا يتدبرون القرآن ويتدبرون السنة وكانوا اصحاب عبادة تخرج الحكمة من افواههم

لتضلعههم بالكتاب والسنة اذا هذا الحديث روي مرفوعا من وجوه اخرى عن عمار فاخرجه الخرائط في مكارم الاخلاق - 00:09:35

من طريق سكين ابن سراج عن الحسن عن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستكمل العبد الايمان حتى تكون فيه ثلاثة خصال الانفاق من الاقطار والانصاف من نفسه وبذل السلام - 00:09:59

لكن هذا المرفوع ايضا في اسناده انقطاع ومقال باسناده انقطاع ومقال. اذا الاثر هذا لا يصح مرفوعا وهو من قول عمار ابن ياسر كما رواه الثقات زهير وسفيان الثوري وشعبة بن حجاج واسرائيل وحديد - 00:10:15

اذا هذا موقوف وهذا ذكره البخاري هنا تعليقا وهذا واحد من معلقات الامام البخاري قال البخاري حدثنا قتيبة وهو قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن ظريف الثقفي البغلاني المتوفى عام اربعين ومئتين - 00:10:44

وهو من كبار علماء الحديث كان في اول شأنه يطلب الرأي فرأى رؤيا في المنام ان دلوا من السماء تدلى فنظر في ما بين المشرق

والمغرب فسأل احد المعبرين فقال له انك لا تبلغ المشرق والمغرب بالرأي ولكن - 00:11:05

تبلغه بالاثـر فبدأ يطلب الحديث فرفعه الله بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأل الله أن يرفعنا وإياكم عنده قال حدثنا الليث وهو الليث ابن سعد الامام الكبير والمتوفى عام خمس وسبعين ومئة. صاحب المقولة الشهيرة ما مقولته يا بني التي قالها في القرآن - 00:11:28

ما الرحمة بأسرع منها الى شيء؟ الى مستمع القرآن. يا لها من كلمة عظيمة عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمر ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير - 00:11:52

قال تطعم الطعام اللهم اجعلنا ممن يطعم الطعام اللهم اجعل يدنا العليا ولا تجعلها سفلى يا كريم يا رحيم قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. الانسان يسلم على من يعرف - 00:12:11

لكن الانسان اذا سلم على من لا يعرف دل على انه قصد وجه الله بهذا الكلام اذا بث السلام من محاسن الاسلام ولو انكم رجعتكم الى كتاب الادب المفرد من صحيح البخاري - 00:12:31

لتجدون فيه فان البخاري بوب ابواباً عديدة تتعلق بالسلام. فنسأل الله السلام الذي اعد لاوليائه دار السلام ان يسلمنا وإياكم وامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين اللهم ارفع البلاء عن امة محمد يا كريم يا رحيم - 00:12:48

اللهم ابدل عسر هذه الامة يسرا. اللهم ارحم موتى المسلمين. اللهم ارحم موتى المسلمين. اللهم كن يرين عونا ونصيراً يا كريم يا رحيم يا الله اللهم اشف كل مريض اللهم عافي كل مبتلى اللهم رد المبعدين الى اهلهم يا رب العالمين اللهم كن للايتام - 00:13:14

اللهم كن للارامل اللهم كن لامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين. هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:39